SIBAWAYH Arabic Language and Education Vol.5 No.2 2024
eISSN 2716-5515 (98-110)

فاعلية استخدام تطبيق Ezy-Flash Mufrodat في تعزيز إتقان المفردات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني في منطقة جوفينج بولاية بيراق

The Effectiveness of Using the Ezy-Flash Mufrodat Application in Enhancing Vocabulary Mastery among Second-Year Students in Gopeng, Perak

Nur Ardiani Azmi
Fakulti Bahasa dan Komunikasi,
Universiti Pendidikan Sultan Idris, 35900 Tanjong Malim, Perak, Malaysia
ardianiazmi14@gmail.com

To Cite this Article (APA) : Azmi, N. A. (2024). إتقان تعزيز في الثاني الصف طلاب لدى اللغوية المفردات منطقة في بيراق بولاية جوفينج Ezy-Flash Mufrodat تطبيق استخدام فاعلية: The Effectiveness of Using the Ezy-Flash Mufrodat Application in Enhancing Vocabulary Mastery among Second-Year Students in Gopeng, Perak. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *5*(2), 98–110. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.7.2024

To link to this article: https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.7.2024

الملخص

تعد المفردات العنصر الأكثر أهمية في تعلم اللغة العربية، حيث تعتبر أساسًا لتطوير مهارات اللغة المختلفة مثل التحدث والكتابة. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب تحديات في إتقان المفردات العربية وتذكرها على نحو فعّال. للتغلب على هذه التحديات، اعتمدت المعلمة تطبيق Ezy-Flash Mufrodatكنشاط تعليمي يهدف إلى تعزيز إتقان الطلاب للمفردات العربية. تهدف هذه الدراسة إلى تحسين ذاكرة الطلاب للمفردات العربية من خلال توظيف الطريقة البصرية (المرئية)، وزيادة دافع الطلاب نحو تعلم المفردات من خلال استخدام نشاط Ezy-Flash Mufrodat، وأخيرا تطوير مهارات الطلاب في التحدث والكتابة عبر المشاركة في أنشطة هذا التطبيق. شملت عينة الدراسة 30 طالبًا من الصف الثاني من إحدى المدارس في منطقة جوفينج، ولاية بيراق. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، مستخدمةً اختبارًا قبليًا وبعديًا كأداة لقياس فعالية التطبيق. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق Ezy-Flash Mufrodat ساهم بشكل فعّال في تحسين ذاكرة الطلاب للمفردات العربية، كما أظهر الطلاب تحسنًا في مهارات التحدث والكتابة نتيجة مشاركتهم في أنشطة هذا التطبيق. تبيّن من النتائج أن استخدام Ezy-Flash Mufrodatيُعد وسيلة فعّالة لتعزيز إتقان المفردات العربية لدى الطلاب، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويزيد من تحفيزهم.

الكلمات المفتاحية: المفردات، اللغة العربية، Ezy-Flash Mufrodat، ذاكرة الطلاب، مهارة التحدث، مهارة الكتابة.

ABSTRACT

Vocabulary is the most crucial element in learning Arabic, as it forms the basis for developing various language skills, such as speaking and writing. However, many students face challenges in effectively mastering and remembering Arabic vocabulary. To address these challenges, the teacher adopted the Ezy-Flash Mufrodat application as an educational activity aimed at enhancing students' vocabulary mastery. This study aims to improve students' memory of Arabic vocabulary by employing a visual approach, increase students' motivation to learn vocabulary through the use of the Ezy-Flash Mufrodat activity, and develop students' speaking and writing skills through participation in this application's activities. The study sample consisted of 30 second-year students from a school in Gua Musang, Perak. The study adopted a quasi-experimental methodology, using pre- and post-tests as tools to measure the application's effectiveness. The results showed that the Ezy-Flash Mufrodat application effectively contributed to improving students' memory of Arabic vocabulary. Moreover, students demonstrated improvement in speaking and writing skills as a result of their participation in the activities. The results indicate that using Ezy-Flash Mufrodat is an effective means to enhance students' mastery of Arabic vocabulary, thereby enriching their learning experience and boosting their motivation.

Keywords: Vocabulary, Arabic Language, Ezy-Flash Mufrodat, Students' Memory, Speaking Skill, Writing Skill.

المقدمة

اللغة العربية تُعد من بين أهم اللغات العالمية، فهي لغة ذات ثقل ثقافي وديني، حيث إنها لغة القرآن الكريم، ومستخدمة على نطاق واسع بين ملايين البشر. لهذا السبب، تحرص العديد من الدول، مثل ماليزيا، على إدراج اللغة العربية ضمن المناهج الدراسية، بهدف تعزيز قدرة الطلاب على فهم النصوص الدينية والتراثية، وكذلك تعزيز التعددية اللغوية. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه طلاب اللغة العربية، وبخاصة في تعلم المفردات، وهو ما يعتبر من الجوانب الأساسية لتعلم اللغة (Abdull Majid & Abdul Ghani, 2024). عدم إتقان المفردات يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب في تطوير مهارات اللغة الأخرى مثل التحدث والكتابة، مما يحد من كفاءتهم في استخدام اللغة بفعالية.

إن المفردات تُعدّ العنصر الأساسي في تعلم أي لغة، وهي المفتاح الذي يُتيح للمتعلم القدرة على فهم واستيعاب المحتوى اللغوي، وكذلك التعبير عن أفكاره بشكل فعال. ومن هنا، يُعتبر ضعف إتقان المفردات أحد أكبر التحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في ماليزيا، كما هو الحال في العديد من دول العالم. يعود هذا الضعف في الغالب إلى استخدام أساليب تدريس تقليدية تعتمد بشكل كبير على الحفظ دون تعزيز الفهم العميق أو التفاعل الفعّال. ويؤدي هذا النهج إلى صعوبات في تذكر الكلمات واستخدامها بشكل صحيح، وهو ما يحد من قدرة الطلاب على تحسين أدائهم اللغوي ويؤثر سلبًا على دافعيتهم للتعلم.

لتجاوز هذه المشكلة، بدأت الاتجاهات التعليمية الحديثة تركز على استخدام التكنولوجيا كأداة لتعزيز التعلم وتحفيز الطلاب. تعتبر تطبيقات التعلم الإلكتروني، مثل تطبيق Ezy-Flash Mufrodat، مثالاً بارزًا على هذا التوجه، حيث تسعى إلى تقديم المفردات بطرق تفاعلية وبصرية تُساعد في تحسين قدرة الطلاب على تذكر الكلمات واستخدامها بفعالية. توفر هذه التطبيقات بيئة تعلم تفاعلية تُعزز من تحفيز الطلاب وتخلق تجربة تعليمية مشوقة، مما يساعد في التغلب على الصعوبات المرتبطة بالتعلم التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمثل هذه الأدوات أن تساهم في تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل، بدءًا من مهارات الحفظ وصولاً إلى تحسين التحدث والكتابة.

القضية الرئيسية التي تتناولها هذه الدراسة تتعلق بضعف إتقان الطلاب للمفردات العربية وصعوبة تذكرها، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على التواصل بفعالية باللغة العربية. تسعى الدراسة إلى تقييم مدى فعالية تطبيق Ezy-Flash Mufrodat كوسيلة تعليمية في معالجة هذه المشكلة. سيتم تحليل الأثر الذي يُحدثه هذا التطبيق على تحسين قدرة الطلاب على تذكر المفردات، وتعزيز مهاراتهم في التحدث والكتابة. ومن خلال ذلك، تأمل الدراسة في تقديم حلول عملية تُعزز من تجربة التعلم وتُزيد من دافعية الطلاب للتعلم، مما يُسهم في تطوير مستوى تعلم اللغة العربية بشكل عام، ويحقق نتائج إيجابية في التغلب على التحديات التعليمية المرتبطة بإتقان المفردات.

خلفية الدراسة

تُعدّ اللغة العربية إحدى المواد الدراسية الأساسية في نظام التعليم الماليزي، نظرًا لأهميتها في تعزيز التعددية اللغوية والثقافية، ودورها في فهم النصوص الدينية والتراثية. تُعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات القديمة التي ساهمت بشكل كبير في تطور الحضارة الإنسانية، بجانب الصينية القديمة، السنسكريتية، اللاتينية، واليونانية (Aluwi & Abdul Ghani, 2023; Yahya et al., 2022). وبالرغم من اندثار العديد من هذه اللغات، تظل اللغة العربية حية ومستخدمة بشكل واسع، وهي الآن جزء مهم من النظام التعليمي في ماليزيا.

تُشكل المفردات جانبًا محوريًا في عملية تعلم اللغة العربية، حيث تُعدّ أساسًا لتطوير مهارات اللغة المختلفة مثل التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة (Fauziddin & Fikriya, 2020,). لضمان تمكُّن الطلاب من إتقان مفردات اللغة العربية، يجب على المعلمين أن يكونوا مبتكرين وخلاقين في تصميم استراتيجيات تعليمية جاذبة وفعّالة. يمكن للمعلمين دمج الأنشطة المعتمدة على تعليم القرن الحادي والعشرين (PAK-21) لجذب اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية وإتقانها بطرق مبتكرة تسهل عملية الحفظ والفهم (Abdull Majid & Abdul Ghani, 2024).

خلال تنفيذي لتدريب التدريس الثاني في إحدى مدرسة بمنطقة جوهور ، تم تكليفي بتدريس اللغة العربية لطلاب السنة الثانية، حيث كان موضوع التدريس هو "عيد الأضحى المبارك". من خلال الاختبار القبلي، لاحظت أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في إتقان المفردات العربية، وهو ما أثّر سلبًا على قدرتهم على استيعاب الدرس. لمواجهة هذا التحدي،

قمت بتطبيق نشاط Ezy-Flash Mufrodat كأداة تعليمية، وقد أثبت هذا النشاط فعاليته في تحسين ذاكرة الطلاب للمفردات وتطوير مهاراتهم في التحدث والكتابة.

يواجه الطلاب تحديات ملحوظة في إتقان المفردات العربية، ويظهر هذا في صعوبة تذكرهم للكلمات واستيعابها، مما يؤثر سلبًا على إتقانهم للغة بشكل عام. يُعزى هذا الضعف إلى غياب استخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة تساهم في تعزيز الحفظ والتحفيز. إضافة إلى ذلك، يفتقر الطلاب إلى الحافز للتعلم، مما يستدعي تدخلات تعليمية تفاعلية(Ching & Nasri, 2021). بناءً على هذه الملاحظات، تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب السنة الثانية في إحدى مدرسة بمنطقة جوڤينج من خلال استخدام نشاط Ezy-Flash Mufrodat.سيتم تقييم فعالية هذا النشاط في تحسين مستوى الطلاب من خلال الاختبارات القبلية والبعدية، مما يساعد على تعزيز التفاعل وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية بطرق حديثة ومبتكرة (Abdull Majid & Abdul Ghani, 2024; Nugrawiyati, 2016)

الدراسات السابقة

تُعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الهامة عالميًا ولها مكانة دينية خاصة باعتبارها لغة القرآن الكريم، وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير بتدريسها في مختلف المؤسسات التعليمية، لا سيما في الدول ذات الأغلبية المسلمة مثل ماليزيا. من هنا، تُشكل عملية تعلم اللغة العربية جزءًا أساسيًا من تطوير الهوية اللغوية والدينية والثقافية للطلاب (Aluwi & Abdul Ghani, 2023; Hani'atul Mabruroh et al, 2023). على الرغم من الجهود المتواصلة المبذولة لتعزيز تعلم اللغة العربية، إلا أن هناك تحديات مستمرة في تدريس هذه اللغة، وبخاصة في تعلم المفردات، وهو الأمر الذي يُعد أساسًا لتطوير مهارات اللغة الأخرى مثل التحدث، الكتابة، القراءة، والاستماع.

تعلم المفردات يُعد من أكثر الجوانب تحديًا في تعلم اللغة العربية لعدة أسباب، حيث أشار العديد من الباحثين مثل فوز الدين وفكريا (2020) إلى أن المفردات تمثل الأساس الذي يُبنى عليه تطوير المهارات اللغوية الأخرى. بغياب مخزون كافٍ من المفردات، يواجه الطلاب صعوبات حقيقية في التحدث وفهم النصوص أو حتى التعبير عن أنفسهم بوضوح. أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب الذين يفتقرون إلى مخزون لغوي غني يجدون صعوبة في التواصل بفعالية واستخدام اللغة في سياقات حياتهم اليومية، مما يؤثر بشكل كبير على دافعيتهم لتعلم اللغة (Hussain & Abdul Ghani, 2024; Jamil & Rahman, 2018). هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية تركيز الجهود التعليمية على تحسين إتقان المفردات، بوصفها مفتاحًا لتحقيق إتقان شامل للغة.

من خلال استعراض التحديات المرتبطة بتعلم المفردات، نجد أن هناك قصورًا واضحًا في الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس، والتي غالبًا ما تعتمد على التلقين والحفظ دون تفاعل أو تطبيق. هذه الأساليب تؤدي في كثير من الأحيان إلى نقص في دافع الطلاب وضعف قدرتهم على الاحتفاظ بالكلمات واستخدامها بشكل مناسب. أظهرت دراسة يحيى وشاهر الدين

(2022) أن استخدام أساليب الحفظ التقليدية دون دمج أنشطة تفاعلية يؤدي إلى صعوبة تذكر المفردات ويجعل عملية التعلم مملة وغير محفزة للطلاب. إضافة إلى ذلك، أشار الدراسة إلى أن غياب العناصر البصرية والتفاعل المباشر مع المحتوى يقلل من قدرة الطلاب على استيعاب المفردات وتطبيقها .(Mohamed Shalikin, 2024; Yakob & Abdul Ghani, 2024)

في السياق ذاته، أظهرت الدراسات الحديثة أن التكنولوجيا يمكن أن تكون حلاً فعّالاً لمواجهة التحديات المرتبطة بتعلم المفردات. أصبح استخدام التكنولوجيا التعليمية أمرًا شائعًا في السنوات الأخيرة، حيث تساعد التطبيقات التفاعلية على تعزيز مشاركة الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم. إن استخدام التطبيقات التعليمية مثل Ezy-Flash Mufrodat يمكن أن يُحدث تغييرًا إيجابيًا في تعلم الطلاب للمفردات، وذلك من خلال دمج العناصر البصرية والتفاعل المباشر الذي يُساعد على تحسين استيعاب الطلاب للمفردات وزيادة قدرتهم على تذكرها. هذا النوع من التطبيقات يعتمد على أساليب تعليمية مبتكرة تعتمد على الصور والوسائط المتعددة لتقديم المفردات، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية (Mohamed .(Shalikin, 2024; Rohani et al., 2019

تطبيق Ezy-Flash Mufrodat يُعتبر مثالًا بارزًا على كيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز تعلم المفردات. يتميز هذا التطبيق بدمجه للعناصر البصرية، مما يسهم في جعل عملية تعلم المفردات أكثر متعة وأقل صعوبة. أثبتت الدراسات أن هذا النوع من الأدوات التعليمية يساهم في تعزيز القدرة على الحفظ ويزيد من مستوى التحفيز لدى الطلاب. علاوة على ذلك، تشير الأدبيات إلى أن الأنشطة التفاعلية تُعد من العوامل المؤثرة في تحسين تعلم المفردات، حيث تُسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطالب والمادة التعليمية، مما يزيد من فرص استيعاب المفردات وتطبيقها في مواقف حقيقية. فإن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة تفاعلية، سواء كانت تقليدية أو رقمية، يظهرون تحسنًا ملموسًا في مستوى إتقانهم للمفردات، مما يعكس أهمية دمج هذا النوع من الأنشطة في العملية التعليمية .(Yakob, 2023)

إلى جانب التكنولوجيا، فإن هناك دورًا كبيرًا للأنشطة التفاعلية في تعزيز تعلم المفردات وتحسين مستوى الطلاب. استخدام الأنشطة التفاعلية يُعتبر من بين الاستراتيجيات الفعّالة التي تساعد في ربط المفردات بمواقف حياتية فعلية، مما يُسهل عملية الاستيعاب ويُحسن من القدرة على تطبيق المفردات بشكل صحيح (Yusri et al., 2024). الدراسات التي تناولت تأثير الأنشطة التفاعلية على تعلم المفردات أظهرت أن دمج هذه الأنشطة مع استخدام التطبيقات التعليمية يُمكن أن يُعزز من إتقان الطلاب للمفردات بشكل ملحوظ، ويساهم في تحسين مهارات التحدث والكتابة، وهي المهارات التي تُعتبر من المؤشرات الرئيسية على نجاح تعلم اللغة .(Mohamed Shalikin, 2024)

من خلال مراجعة الأدبيات، نجد أن تعلم المفردات يُعد تحديًا كبيرًا للطلاب، لا سيما في بيئات التعلم غير الناطقة بالعربية، حيث تتطلب عملية تعلم المفردات تطوير استراتيجيات مبتكرة تُركز على إشراك الطلاب وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية. الدراسات أشارت إلى أن

استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات التعلم الإلكتروني، والأنشطة التفاعلية يُمكن أن يُساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو تعلم المفردات. تطبيق Ezy-Flash Mufrodatيمثل مثالًا عمليًا لكيفية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لتعزيز تعلم المفردات العربية، مما يعكس دور التكنولوجيا في تحسين نتائج التعلم وتجاوز التحديات التقليدية المرتبطة بتعلم اللغة. تُظهر الأدبيات أن الجمع بين التكنولوجيا والتفاعل يمكن أن يُحدث تغييرًا حقيقيًا في كيفية تعلم الطلاب للمفردات، مما يعزز من تجربة التعلم ويجعلها أكثر تأثيرًا وفعالية.

المنهجية

تم تصميم وتنفيذ هذه الدراسة بهدف تقييم فعالية نشاط Ezy-Flash Mufrodat في تحسين قدرة الطلاب على تذكر المفردات العربية. تم اختيار عينة الدراسة المكونة من 30 طالبًا من طلاب الصف الثاني في إحدى مدرسة بمنطقة جوڤينج. يُعتبر هؤلاء الطلاب جزءًا من مجموعة مستهدفة تواجه تحديات متكررة في تعلم المفردات العربية، وخاصة في القدرة على تذكر المفردات واستخدامها بفعالية في السياقات اللغوية. تم استخدام منهج شبه تجريبي يعتمد على مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لقياس تأثير النشاط المقدم.

في البداية، تم إجراء اختبار قبلي للطلاب بهدف تقييم مستوى إتقانهم للمفردات قبل تنفيذ النشاط. تضمن هذا الاختبار 20 سؤالاً، تم تقسيمها إلى 10 أسئلة تتعلق بالأسماء و10 أسئلة تتعلق بالأفعال. المفردات المستخدمة في هذا الاختبار تم اختيارها من الموضوع الثاني في كتاب اللغة العربية للصف الثاني في المنهج المدرسي القياسي(KSSM) ، وهو موضوع "عيد الأضحى المبارك". تم إعطاء الطلاب 20 دقيقة لإكمال الاختبار، وكان الهدف من هذا الاختبار هو تحديد النقاط الضعيفة في المفردات التي يواجهها الطلاب قبل تنفيذ أي تدخل تعليمي.

خلال الأسبوع الثاني من الدراسة، تم تنفيذ نشاط Ezy-Flash Mufrodat، حيث تم إدماج هذا النشاط ضمن جلسات التعليم والتعلم اليومية في الفصل. هذا النشاط يهدف إلى تعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات من خلال دمج العناصر البصرية والتفاعلية. تم عرض بطاقات تحتوي على صور لمفردات من موضوع "عيد الأضحى المبارك"، وتم اختيار الطلاب بشكل عشوائي لتخمين الكلمة المناسبة لكل صورة. من خلال هذه العملية، تم تشجيع الطلاب على التفكير السريع والتفاعل مع المحتوى المقدم. بالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب من خلال طلب كتابة المفردة التي تم تخمينها، وبعد ذلك تمت مراجعة هذه الكتابات وتصحيحها لتحسين جودة الإملاء والفهم.
استمر النشاط على مدار أسبوع كامل، مع تقديم دروس تفاعلية يومية لتسهيل استيعاب المفردات لدى الطلاب. تم تصميم النشاط بطريقة تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة والتفاعل في بيئة تعليمية داعمة، مما يزيد من دافعيتهم لتعلم المفردات ويجعل عملية التعلم أكثر متعة

وجاذبية. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب لضمان الفهم الصحيح وتصحيح الأخطاء في الوقت المناسب، وهو ما يساهم في تعزيز عملية التعلم الفعالة.

في الأسبوع الثالث، تم إجراء اختبار بعدي للطلاب بهدف تقييم مدى التحسن الذي طرأ على قدرتهم على تذكر المفردات بعد تنفيذ نشاط .Ezy-Flash Mufrodat كان هذا الاختبار مطابقًا للاختبار القبلي، حيث تم استخدام نفس الأسئلة المتعلقة بالأسماء والأفعال من موضوع "عيد الأضحى المبارك". تم إعطاء الطلاب 20 دقيقة للإجابة على الاختبار، ومن خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، تمت ملاحظة مدى تقدم الطلاب وتحسنهم في إتقان المفردات. هذه المقارنة ساعدت في تحديد مدى فعالية النشاط المطبق في تعزيز قدرة الطلاب على تذكر واستخدام المفردات بشكل صحيح.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحديد الفروق في الأداء قبل وبعد تنفيذ النشاط. تمت ملاحظة تحسن كبير في أداء الطلاب بعد تنفيذ نشاطEzy-Flash Mufrodat ، مما يشير إلى فعالية النشاط في تحسين ذاكرة الطلاب وقدرتهم على تذكر المفردات واستخدامها. كانت التغذية الراجعة من الطلاب أيضًا إيجابية، حيث أظهر العديد منهم تحسنًا في الثقة بالنفس والرغبة في تعلم المزيد من المفردات العربية.

تُظهر هذه المنهجية أهمية استخدام الأنشطة التفاعلية التي تعتمد على العناصر البصرية والتفاعل المباشر في تحسين تعلم المفردات. تُعد البيانات التي تم جمعها من هذه الدراسة مؤشرًا واضحًا على فعالية تطبيق Ezy-Flash Mufrodat في تحسين مستوى تعلم الطلاب، وزيادة قدرتهم على استيعاب المفردات بشكل أكثر فاعلية، وتطوير مهارات التحدث والكتابة لديهم في بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة.

نتائج الدراسة

تشير نتائج الاختبار القبلي، كما هو موضح في الجدول 1، إلى أن أداء الطلاب كان متفاوتًا بشكل ملحوظ. حصل حوالي 30٪ من الطلاب، أي 9 طلاب من إجمالي العينة المكونة من 30 طالبًا، على درجات تتراوح بين 0 إلى 5، مما يعكس ضعفًا واضحًا في إتقان المفردات العربية قبل تنفيذ التدخل التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، حصل نصف الطلاب، أي 50٪ من العينة (15 طالبًا)، على درجات تتراوح بين 6 إلى 10، مما يشير إلى مستوى متوسط من إتقان المفردات، ولكنه لا يزال غير كافٍ لتحقيق التفاعل الفعال مع المحتوى اللغوي.

أما بالنسبة للطلاب الذين حصلوا على درجات بين 11 إلى 15، وكذلك أولئك الذين حصلوا على درجات بين 16 إلى 20، فقد بلغت نسبتهم 10٪ لكل فئة، مع 3 طلاب في كل فئة على التوالي. تشير هذه النسب إلى وجود فئة قليلة من الطلاب الذين لديهم إتقان أفضل نسبيًا للمفردات مقارنةً بباقي العينة، ولكن هذا الإتقان لا يزال محدودًا ولا يحقق المستوى المنشود.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبات كبيرة في تذكر المفردات العربية وتوظيفها بشكل صحيح، مما يشير إلى ضرورة تطوير وتنفيذ استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُركّز على تحسين إتقان المفردات. تبرز هذه البيانات الحاجة الملحة إلى استخدام أساليب تدريس تعتمد على التفاعل والتكنولوجيا لتعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات وتوظيفها بفعالية في سياقات مختلفة. هذه الملاحظة تؤكد على أهمية التدخلات التعليمية الموجهة لتحسين تعلم المفردات، مثل نشاط Ezy-Flash Mufrodat، الذي يهدف إلى تحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.

الجدول 1: نتائج الاختبار القبلي

الدرجات	عدد الطلاب	النسبة المئوية (٪)
5 - 0	9	30
10 - 6	15	50
15 - 11	3	10
20 - 16	3	10
الجملة	**30**	**100**

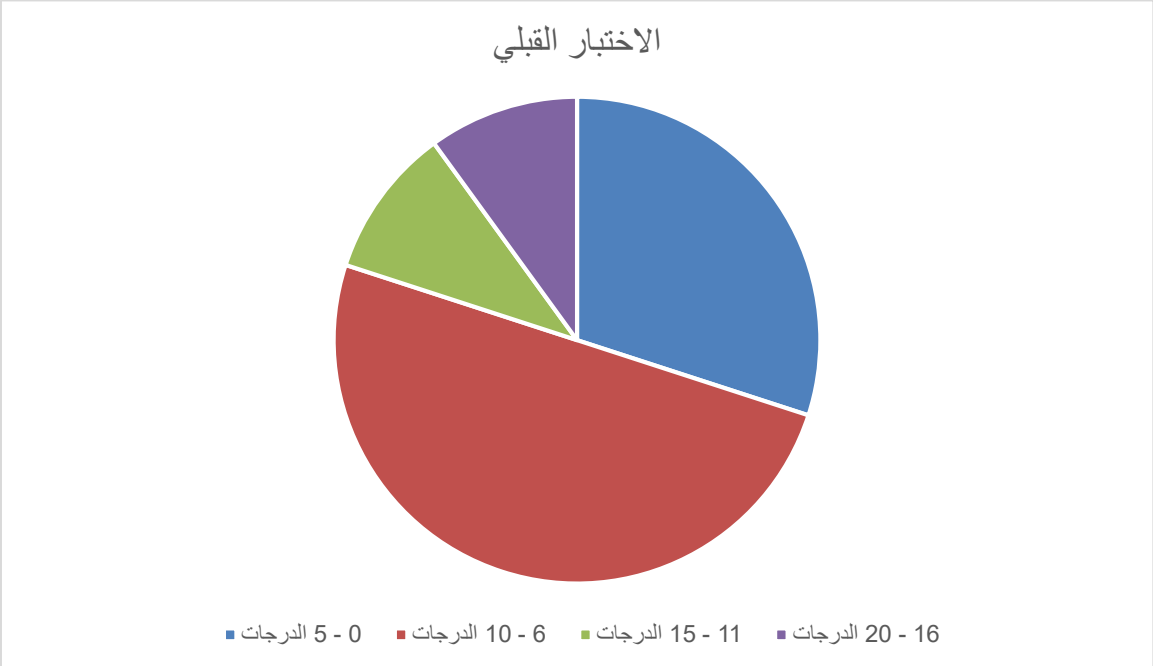

الشكل 1: نتائج الاختبار القبلي

تشير نتائج الاختبار البعدي، كما هو موضح في الجدول 2، إلى تحسن ملحوظ في مستوى الطلاب بعد تنفيذ نشاط Ezy-Flash Mufrodat. لم يحصل أي طالب على درجات تتراوح بين 0 إلى 5، مما يُشير إلى أن جميع الطلاب تجاوزوا أدنى مستويات الأداء التي كانت

ملاحظة في الاختبار القبلي. هذا التحسن يعكس فاعلية النشاط التعليمي في رفع مستوى الطلاب الأقل تحصيلًا.

بالإضافة إلى ذلك، بلغت نسبة الطلاب الذين حصلوا على درجات بين 6 إلى 10 حوالي 10٪ من العينة، أي 3 طلاب فقط، مما يدل على انخفاض ملحوظ في عدد الطلاب الذين يعانون من ضعف الأداء مقارنةً بالاختبار القبلي. أما الطلاب الذين حصلوا على درجات بين 11 إلى 15 فقد بلغ عددهم 11 طالبًا، وهو ما يمثل 37٪ من إجمالي العينة، مما يُشير إلى تحسن متوسط لدى هذه المجموعة من الطلاب.

جدير بالذكر أن أعلى نسبة من الطلاب، والبالغة 53٪ (16 طالبًا)، حصلوا على درجات تتراوح بين 16 إلى 20، مما يعكس زيادة كبيرة في مستوى إتقان المفردات العربية لدى أغلبية الطلاب بعد تنفيذ النشاط. هذه النتائج تُشير بوضوح إلى فاعلية تطبيق Ezy-Flash Mufrodatفي تعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات وتوظيفها بفعالية، حيث أظهرت النتائج تحسنًا شاملاً في مستويات الطلاب، مع زيادة نسبة الأداء العالي.

بشكل عام، تُظهر نتائج الاختبار البعدي أن استخدام النشاط التفاعلي المستند إلى التكنولوجيا كان له أثر إيجابي كبير على تعلم المفردات لدى الطلاب. يشير التحسن الواضح في النتائج إلى أن دمج الأنشطة البصرية والتفاعلية في عملية التعليم يمكن أن يكون فعالاً في تحسين استيعاب الطلاب للمفردات وزيادة مستوى تحصيلهم اللغوي، مما يُبرز أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة في تعليم اللغة العربية.

الجدول 2: نتائج الاختبار البعدي

الدرجات	عدد الطلاب	النسبة المئوية (٪)
5 - 0	-	0
10 - 6	3	10
15 - 11	11	37
20 - 16	16	53
الجملة	**30**	**100**

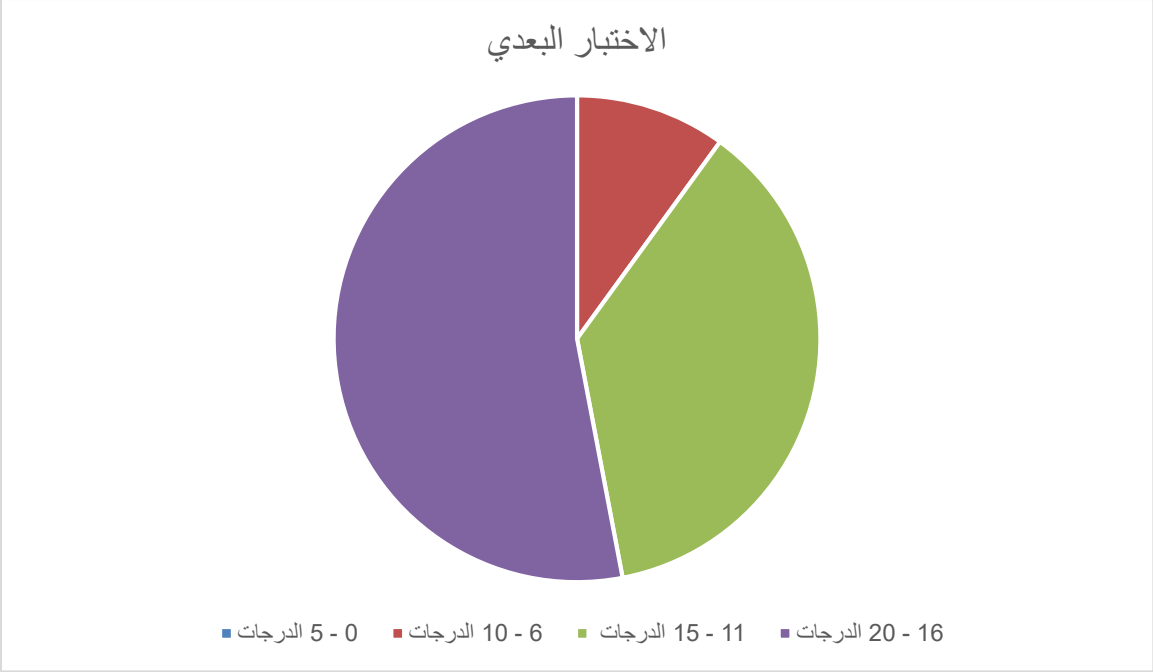

الشكل 2: نتائج الاختبار البعدي

المناقشة الدراسة وآثارها

تُظهر نتائج الاختبارين القبلي والبعدي تحسناً كبيراً في مستوى الطلاب فيما يتعلق بتذكر المفردات العربية بعد تنفيذ نشاط .Ezy-Flash Mufrodat من النتائج الملحوظة، أن 30٪ من الطلاب قد حصلوا على درجات تتراوح بين 0 إلى 5 في الاختبار القبلي، بينما لم يحصل أي طالب على هذا النطاق من الدرجات في الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في إتقان المفردات لدى الطلاب بعد تنفيذ النشاط. هذا التحسن يُبرز الفعالية الكبيرة لاستخدام الأنشطة البصرية التفاعلية مثل Ezy-Flash Mufrodat في تعزيز استيعاب المفردات. إذ إن هذا التطبيق يحتوي على خصائص بصرية تُسهم بشكل كبير في تحسين ذاكرة الطلاب وقدرتهم على تذكر المفردات (تشينج وناصري، 2021). يُعدّ النشاط متمحورًا حول الطالب، مما يتيح لهم بيئة تعلم تعتمد على التفاعل والمشاركة النشطة، وهو ما يُسهم في زيادة فرصهم لتذكر ما يتعلمونه بشكل فعال ومستدام.

علاوة على ذلك، تُظهر الدراسة زيادة واضحة في دافعية الطلاب لتعلم المفردات العربية، وهو ما يُمكن ربطه بأسلوب التعلم النشط القائم على الألعاب الذي تم تطبيقه في جلسات التدريس والتعلم. من خلال دمج الألعاب التعليمية في عملية التعلم، أصبح لدى الطلاب دافع أكبر للمشاركة، مما يزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم ويجعلهم أكثر إنتاجية أثناء الحصة الدراسية. وفقاً لدراسة يسري وزينال وإسماعيل (2024)، فإن الجمع بين الأنشطة التعليمية واللعب يعزز من مستوى تفاعل الطلاب ويجعل عملية التعلم ممتعة وأكثر جذباً، مما يؤدي إلى رفع مستوى الاستيعاب والتحفيز. هذا يُوضح كيف أن استخدام Ezy-Flash

Mufrodatكنشاط قائم على الألعاب يمكن أن يزيد بشكل كبير من دافعية الطلاب نحو تعلم المفردات، وبالتالي تعزيز تعلمهم العام للغة العربية.

بالإضافة إلى التحسن في تذكر المفردات وزيادة الدافعية، يظهر من نتائج الاختبار البعدي أن نشاط Ezy-Flash Mufrodat يساهم بشكل فعال في تطوير مهارات التحدث والكتابة لدى الطلاب. يُعزى ذلك إلى طبيعة النشاط الذي يتطلب من الطلاب تقديم إجابات سواءً عن طريق النطق أو الكتابة بناءً على الصور المعروضة، مما يساهم في تنمية المهارات اللغوية بشكل متكامل. هذه الطريقة تسمح للطلاب بتطبيق المفردات في سياقات مختلفة، مما يعزز من قدرتهم على استخدامها بشكل صحيح في كل من التحدث والكتابة. تُشير نتائج الدراسة إلى أن إتقان المفردات يمثل عاملاً مهماً في تعلم اللغة العربية، إذ إن القدرة على إتقان المفردات ينعكس بشكل مباشر على مدى نجاح الطلاب في استخدام اللغة، سواء بشكل شفهي أو كتابي.

إن التحليل الشامل لنتائج الدراسة يُبرز أن استخدام Ezy-Flash Mufrodat لا يُسهم فقط في تحسين ذاكرة الطلاب تجاه المفردات، بل يُعد أداة فعالة لتعزيز المهارات اللغوية العامة لدى الطلاب، بما في ذلك التحدث والكتابة. هذا يشير إلى أهمية دمج الأنشطة التفاعلية القائمة على التكنولوجيا في بيئات التعلم التقليدية، وذلك لتحفيز الطلاب وزيادة فرصهم في النجاح الأكاديمي. إن الجمع بين العناصر البصرية والتفاعلية يساعد في خلق بيئة تعلم ديناميكية تُشجع على التعلم النشط وتُعزز من استيعاب الطلاب للمفردات واستخدامها بفعالية.

6. الخاتمة

تُشير نتائج هذه الدراسة إلى فعالية استخدام نشاط Ezy-Flash Mufrodat في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة بمنطقة جوڤينج. من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، تبيّن أن هناك تحسنًا كبيرًا في مستوى الطلاب بعد تنفيذ النشاط، مما يؤكد أن استخدام الأنشطة البصرية التفاعلية يمكن أن يعزز من قدرة الطلاب على تذكر المفردات بشكل أكثر فعالية وكفاءة. يوضح هذا التحسن أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، خاصة تلك التي تعتمد على التفاعل والمشاركة الفعّالة من الطلاب، مما يساهم في تعزيز دافعيتهم وتحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام.

كما أظهرت الدراسة أن دمج عناصر الألعاب التعليمية في التدريس يعزز من مستوى الدافعية لدى الطلاب، حيث يساهم في خلق بيئة تعلم مشوقة تُحفز الطلاب على التعلم النشط والاستقلالية في التفكير. من الواضح أن استخدام Ezy-Flash Mufrodat كأداة تعليمية ساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، وجعل عملية تعلم المفردات ممتعة وأكثر ارتباطًا بالواقع. بالإضافة إلى ذلك، أدى النشاط إلى تطوير مهارات التحدث والكتابة لدى الطلاب، مما يعزز من كفاءتهم اللغوية الشاملة ويؤكد أن المفردات تلعب دورًا محوريًا في تعلم اللغة واستخدامها بشكل صحيح.

بناءً على النتائج المستخلصة، يُوصى بتبني الأنشطة التفاعلية المعتمدة على التكنولوجيا كجزء من استراتيجيات التعليم للغة العربية، مع التركيز على الأساليب التي تُعزز من مشاركة الطلاب بشكل فعّال، حيث أظهرت الدراسة أن هذه الأنشطة لا تُساهم فقط في تحسين إتقان المفردات، بل تُعزز من تطوير المهارات اللغوية الشاملة مثل التحدث والكتابة. من المهم أيضًا أن يُركز المدرسون على تصميم بيئات تعليمية تدمج بين التعليم التفاعلي والأدوات التكنولوجية، بهدف جعل عملية التعلم أكثر جذبًا ودافعية للطلاب.

ولمزيد من التعمق في هذا المجال، تُقترح الدراسات المستقبلية لتوسيع نطاق البحث، بحيث تشمل عينات أكبر من الطلاب من مختلف المدارس والمستويات الدراسية، مما يتيح تعميم النتائج بشكل أوسع. كما يُنصح بإجراء دراسات تقارن بين فعالية الأنشطة البصرية التفاعلية والأنشطة التقليدية في تعليم المفردات العربية، لتحديد أفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها على نطاق واسع في الفصول الدراسية. يمكن أيضًا استكشاف تأثيرات أخرى لاستخدام الأنشطة القائمة على التكنولوجيا على مهارات مختلفة مثل الفهم القرائي والاستماع، وذلك لتقديم رؤية أكثر شمولية حول كيفية تحسين تعلم اللغة العربية بشكل عام.

المصادر والمراجع

Abdull Majid, M. A. M., & Abdul Ghani, M. T. (2024). Penerokaan Elemen Bahan Bantu Mengajar yang menyokong Peningkatan Kemahiran Komunikasi Bahasa Arab dalam kalangan pelajar Sekolah Menengah di Daerah Setiu, Terengganu. Jurnal Pendidikan Bitara UPSI,17(1), 105–115. https://doi.org/10.37134/bitara.vol17.1.10.2024

Aluwi, A. M. & Abdul Ghani, M. T. (2023). Penguasaan Kosa Kata Terhadap Penulisan Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Khairiah: Kajian daripada Perspektif Guru [Vocabulary Mastery of Arabic Language Writing Among Khairiah Religion Secondary School Students: AStudy from The Teacher's Perspective], *Sains Insani*, *8*(2), 294-303.

Ching, N. C., & Nasri, N. M. (2021). Penggunaan kaedah visualisasi dalam pengajaran dan pembelajaran perbendaharaan kata Bahasa Inggeris. Jurnal Dunia Pendidikan, 444-449.

Fauziddin, M., & Fikriya, M. (2020). Mengenal kosakata Bahasa Arab melalui permainan kartu huruf hijaiyah yang dilengkapi kosakata. Journal for Education Research, 46-54.

Nugrawiyati, J. (2016). Pembelajaran kosa kata Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah. El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama, 144-156.

Hani'atul Mabruroh, Muhyiddin, L., & Ningsinh, M. L. W. (2023). A Phrase about the negation tool "لا" in the Book Washoyā al-ābā' lil Abnā' (Case Study in Arabic Language): أداة النفي "لا" في الكتاب وصايا الاباء للأبناء (دراسة مدونة اللغة العربية). *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *4*(1), 173–184. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol4.1.9.2023

Hussain, Y., & Abdul Ghani, M. T. (2024). Penerokaan Amalan Pengajaran Terbaik dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab: Satu Kajian Perspektif Guru Bahasa Arab di Daerah Temerloh Pahang: Exploring the Best Teaching Practices in Enhancing Arabic Writing Skills: A Study on the Perspective of Arabic Language Teachers at Temerloh District, Pahang. *Sains Insani*, *9*(1), 85-92.

Jamil, A., & Rahman, N. (2018). Penerapan kaedah pengajaran aktif dalam meningkatkan penguasaan tasrif fi'il mudhori' di sekolah menengah. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran, 16*(1), 40-55.

Mohamed Shalikin, N. H. (2024). Kepelbagaian pendekatan pengajaran dalam kalangan guru mata pelajaran Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'asirah: The Diversity of Teaching Approaches Among Teachers of Al-Lughah Al-Arabiyyah Al-Mu'asirah Subject at Jeram Secondary Religious School, Selangor. *SIBAWAYH Arabic Language and Education, 5*(1), 25–35. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.1.3.2024

Rohani, S., Suhaila, & Hakim. (2019). Pendekatan gamifikasi dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Pengurusan dan Penyelidikan Fatwa, 3*(1), 236.

Shafiq, A., Haron, M., Izzuddin, M., et al. (2017). Kemahiran dan penyediaan bahan guru Bahasa Arab terhadap penggunaan bahan bantu mengajar. *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah, 4*(2), 125.

Yakob, M. H. (2023). Use of Lughatul Fasli among Arabic Language Training Teachers at Sultan Idris Education University. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *4*(2), 99–106. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol4.2.10.2023

Yahaya, H., Shaharuddin, H. N., Abdul Raup, F. S., Ahmad, N. Z., & Shafri, M. H. (2022). Persepsi pelajar terhadap pemanfaatan gamifikasi dalam pembelajaran Bahasa Arab. International Journal of Modern Languages and Applied Linguistics, 1-13.

Yakob, M. H. & Abdul Ghani, M. T. (2024). [MS] Cabaran Penggunaan Lughatul Fasli dalam Kalangan Guru Pelatih Bahasa Arab di Universiti Pendidikan Sultan Idris: The Challenges of Using Lughatul Fasli among Arabic Language Trainee Teachers at Sultan Idris Education University. *Afaq Lughawiyyah*, *2*(2), 339–351.

Yusri, A. A., Zainal, M. Z., & Ismail, I. M. (2024). Pembelajaran berasaskan permainan dalam pengajaran dan pembelajaran Bahasa Melayu: Suatu Tinjauan Literatur. International Journal of the Malay World and Civilisation, 15-26.